مُسند
الإمام موسى بن جعفر

تأليف

أبي عمران موسى بن إبراهيم المروزي

تقديم وتعليق

محمد حسين الحسيني الجلالي

دار الأضواء
بيروت - لبنان

الطبعة الاولى ١٣٨٩ هـ ق
الطبعة الثانية ١٣٥٢ هـ ش
الطبعة الثالثة ١٤٠١ هـ ق
الطبعة الرابعة ١٤٠٦ هـ ق

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الثالثة

في عام ١٣٨٩ هـ نشرت هذا الكتاب - بالرونيو - في النجف الأشرف وجعلته في متناول العلماء والباحثين - وقد نقل عنه بامانة جماعة منهم .

ففي ١٣٩٠ هـ في الطبعة الثانية من كتاب (حياة الإمام موسى بن جعفر (ع)) نقل العلامة الكبير الشيخ باقر شريف القرشي شطراً منه .

وفي ١٣٩٣ هـ اهتم خبير المخطوطات وصاحب المكتبة الاثرية الحكيم المتأله السيد محمد المشكاة بطبعه ثانيةً وقام بذلك الاستاذ محمّد الشيرواني امين المخطوطات بجامعة طهران .

وهذه الطبعة بالافست على الطبعة الايرانية والله ولي التوفيق .

(وكان الله في عون كل مخلص امين) .

الفقير الى الله

محمد حسين الحسيني الجلالي ١٤٠١ هـ

مقدمة الطبعة الثانية

مسند الإمام موسى بن جعفر عليهما السلام

رواية ابي عمران موسى بن ابراهيم المروزي، طبع باشراف من آية الله السيد محمد المشكاة، وحسب نظره من الوجوه التي قدمها اليه الوجيه الخير ميرزا باقر الترقي .

قدمها وعلق عليها الفقيه المحدث السيد حسين الجلالي، راجعها وسعى في نشرها محمد الشيرواني امين المخطوطات بمكتبة جامعة طهران .

٨ / ٨ / ١٣٥٢ هـ . ش .

بسم الله الرحمن الرحيم

مقدمة الطبعة الأولى

تقديم

وبعد ، فقد كانت زيارتي لدار الكتب الظاهرية بدمشق ، عام ١٣٨٨ هـ قد اتاحت لي فرصة ثمينة للوقوف على طائفة من نفائس المخطوطات ونوادر التراث وكان منها هذا الكتاب النادر الذي لم اجد له نسخة ثانية ، لمؤلفه ابي عمران موسى بن ابراهيم المروزي ، يروى فيه جميع الأحاديث عن الإمام موسى بن جعفر الكاظم عليه السلام وقد جاء اسم الكتاب في مطاوي السماعات والقراآت باسم :

« **مسند الإمام موسى بن جعفر (ع)** » .

وذكره الشيخ ابو العباس احمد بن علي النجاشي المتوفي سنة٤٥٠ هـ بعنوان « الكتاب » كما ذكره الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي المتوفيسنة ٤٦٠هـ باسم « روايات » .

وما كان مني سوى استنساخ الكتاب وتخريج احاديثه من مصادر الحديث بما وسع الوقت وساعد التوفيق ، واليك

هذه الدراسة المتواضعة حول الكتـاب والمؤلف ، فلعلها تفي ببعض جوانب الموضوع .

وما توفيقي الا بالله عليه توكلت واليه انيب .

النجف الاشرف
في شهر صفر ١٣٨٩ هـ

الراجي عفو ربه
محمد حسين الحسيني الجلالي

المؤلف وشيوخه

مؤلف هـذا الكتـاب هـو ابـو عمـران (حمـران) موسى بن ابراهيم المروزي ، وقد ترجمه رجال الفريقـين لكن لم تستـوعب ترجمتـه جميع الجـوانب من حياتـه ، ولم يؤرخ احد منهم مـولده ووفـاته بـالرغم من كثـرة مشـايخـه والـرواة عنـه وتحـدد طبقة مشـايخه والـرواة عنه زمن حيـاته بـاوائل القـرن الثـالث الهجري. واليـك ثبتا بـاسماء مشـايخه والـرواة عنه ممن ورد ذكره في مصادر التراجم او كتب الحديث وهم كالآتي :

١ ـ الإمام الكاظم (عليه السلام) المتوفي سنة ١٨٣ هـ .

ابو الحسن موسى بن جعفر الصادق بن محمد البـاقـر بن علي زين العابدين بن الحسين الشهيـد بن علي بن أبي طـالب عليهم السلام ، سابع ائمـة الشيعـة الإمـاميـة واليـه تنتهي اسـانيد جميـع الروايـات في هذا الكتاب ، فقـد رواهـا المؤلف عنـه (ع) حينـما كـان الإمـام (ع) محبوسا في سجن السنـدي بن شـاهـك ببغـداد ، أي في الفتـرة بـين عـام ١٨٠ هـ الى عـام ١٨٢هـ ، فان الخليفـة العبـاسي هـارون الـرشيد قـد اشخصه الى بغـداد ثم أرجعه واحتمله معـه الى البصـرة لما مـر بالمـدينة في شهـر الحج سنـة ١٧٩هـ . وحبسه

عند والي البصرة عيسى بن جعفر سنة واحدة،ثم نقله إلى بغداد في سجن السندي بن شاهك وبها توفي سنة ١٨٣ هـ، ودفن بمقابر قريش ببغداد واليه تنسب « الكاظمية » اليوم بالعراق .

٢ ـ ابو اسحق ابراهيم بن سعد بن عبد الرحمن بن عوف الزهري المدني احد الاعلام الثقات وقال ابن معين : ابراهيم بن سعد ثقة حجة وساق له ابن عدي غرائب وقال الذهبي : ثقة بلاثنيا،قد روي عنه شعبة مع تقدمه وجلالته، وعاش خمساً وسبعين سنة وولي قضاء المدينة وتوفي سنة ١٨٣ هـ .

عده الخطيب البغدادي من مشايخه في تاريخ بغداد (١٣ / ٨٣) و (راجع ترجمته في ميزان الاعتدال ١ / ١٧) .

٣ ـ اسماعيل بن جعفر الانصاري المتوفي سنة ١٨٠ هـ .

عده الخطيب البغدادي من مشايخه (اسماعيل بن جعفر) والظاهر ان المراد به ابا ابراهيم اسماعيل بن جعفر الانصاري قاريء اهل المدينة من موالي بني زريق ولد سنة ١١٣ هـ رحل الى بغداد وتوفي بها سنة ١٨٠ هـ وقد ترجمه الخطيب في تاريخه (٦ / ٢١٨) .

ويحتمل ان يراد به : اسماعيل بن جعفر الصادق (ع) اخ الامام موسى الكاظم (ع) الذي توفي سنة ١٣٣ هـ

قبل ابيه بعشر سنين واليه تنتمي طائفة الاسماعيلية، وقبره في المدينة المنورة كما في مراقد المعارف (١ / ١٥٥١) .

٤ ـ داود بن الزبرقان المتوفي سنة ١٨٣ هـ .

وهو الرقاشي البصري نزل بغداد وروي عن ثابت زيد بن اسلم وخلق . . . مات في حدود نيف وثمانين ومائة .

عده الخطيب من مشايخه ١ ـ في تاريخ بغداد ١٣ / ١٨٣) و (ميزان الاعتدال ١ / ٣١٨) .

٥ ـ شريك بن عبد الله النخعي المتوفي سنة ١٧٧ هـ

المحدث الفقيه ابو عبد الله شريك بن عبد الله بن الحارث النخعي الكوفي .

كان قاضيا على الكوفة في خلافة المنصور العباسي سنة ١٥٣هـ ثم عزله فاعاده المهدي وكان عادلا في القضاء اشتهر بقوة ذكائه وسرعة بديهته ولد في بخارا سنة ٩٥ هـ توفي بالكوفة سنة ١٧٧ هـ ، او ١٧٨ هـ .

عدة الخطيب من مشايخه .

راجع تاريخ بغداد : (٩ / ٢٧٩) و (١٣ / ٨٣) (ميزان الاعتدال ١ / ٤٤٤) .

٦ ـ عبد الله بن لهيعة المتوفي سنة ١٧٤ هـ .

ابو عبد الرحمن عبد الله بن لهيعة بن عقبة الغافقي الحضرمي المصري . ولي القضاء بمصر في خلافة المنصور العباسي سنة ١٥٤هـ وكان راتبه ثلاثون دينارا في كل شهر مدة عشرين سنة وصرف سنة ١٦٤ هـ واحترقت كتبه وداره سنة ١٧٠ هـ وكان من الكتاب للحديث والجماعين للعلم والرحالين فيه ، وقال احمد بن حنبل :

« ما كان محدّث مصر الا ابن لهيعة » .

وقال سفيان الثوري : « عند ابن لهيعة الاصول وعندنا الفروع » .

عده الخطيب البغدادي من مشايخه في تاريخ بغداد (١٣ / ٨٣)وميزان الاعتدال (٢ / ٦٤) .

٧ - يزيد بن زريع المتوفي سنة ١٨٢ هـ .

ابو معاوية يزيد بن زريع البصري قال ابن سعد : « كان ثقة حجة كثير الحديث » وقال احمد بن حنبل : « كان ريحانة البصرة ، ما اتقنه؟ وما احفظه ؟؟؟ » .

ذكره الخطيب البغدادي من جملة مشايخه في تاريخ بغداد (١٣ / ٨٣) و (ترجمة في التهذيب ١١ /٣٢٥٠) و (خلاصة تهذيب الكمال ٣٧١) .

٨ - ابو جعفر الرازي المتوفي سنة ١٦٠ هـ .

عده الخطيب البغدادي من مشايخه (في تاريخ بغداد ١٣ / ١٨٣) وقال الخزرجي في ترجمته : « أبو جعفر

التميمي مولاهم الرازي اسمه عيسى ، عن عطاء وعمرو بن دينار وقتادة ، وعنه ابو عوانة وشعبة . قال ابن معين : « ثقة » . قال الفلاسي : « سيء الحفظ » وقال ابن المديني : « يخلط عن المغيرة ، قيل مات في حدود الستين ومائة » .

(خلاصة التهذيب ٣٨٤) .

الرواة عنه :

لم اقف على اكثر من خمسة اشخاص في ضمن الترجمة في سلسلة الاسناد وهم كالآتي :

١ ـ عبد الله البغوي المتوفي سنة ٣١٧ هـ .

وهو ابو القاسم عبد الله بن محمد بن عبد العزيز بن المرزبان بن سابور بن شاهنشاه البغوي محدّث شهير ولد سنة ٢١٤ هـ وتوفي سنة ٣١٧ هـ .

وعده الخطيب البغدادي من الرواةعن المروزي المؤلف في تاريخ بغداد ١٣ / ٨٣ وذكر انه سمع من المؤلف سنة ٢٩٩ هـ .

ترجمه اسماعيل باشا في هدية العارفين (١ / ٤٤٤) بعنوان ابن بنت منيع وعد من تصانيفه :

١ ـ حكايات شعبة وغيره .

٢ ـ كتاب السنن في الفقه على مذاهب الفقهاء

٣ ـ كتاب المسند في الحديث .

٤ ، ٥ ـ معجم الصحابة الكبير والصغير وغيرها .

(ترجم في ميزان الاعتدال ٢ / ٧٣ ولسان الميزان ٣ / ٣٣٨) .

٢ ـ عبيد الله الدهقان الواسطي .

ترجمه الشيخ النجاشي قائلا : (عبيد الله بن عبد الله الدهقان الواسطي ضعيف له كتاب يرويه عنه محمد بن عيسى بن عبيد ، اخبرناه علي بن احمد ، قال : حدثنا محمد بن الحسن ، قال : حدثنا محمد بن عيسى بن عبيد ، عن عبيد الله بن عبد الله به .

(النجاشي ١٧٢) .

وقد وقع في سلسلة اسناد بعض الاحاديث روايا عن المؤلف كما في كتاب الكافي للشيخ الكليني (ج٢ / ٢٢٧) باب بيع المراعي ، وكذا في كتاب تهذيب الاحكام للشيخ الطوسي (ج٧ / ١٤١) باب بيع الماء والمنع منه .

وراجع ترجمته في جامع الرواة (٢ / ٢٧٠) وتنقيح المقال (٢ / ٢٣٩) .

٣ ـ عمر بن عيسى الآجري .

عده الخطيب البغدادي من الرواة عنه في تاريخ بغداد (١٣ / ٨٣) .

٤ ـ محمد بن ادريس الشعراني كذلك عده الخطيب من الرواة .

٥ ـ محمد بن خلف المروزي المتوفي ٢٨١ هـ .

هو ابو عبد الله محمد بن خلف بن ابراهيم بن عبد السلام .

قال الخطيب : « يعرف بالمروزي لانه كان يسكن محلة المراوزة ، حدّث عن يحيى بن هشام السمسار ، وعاصم بن علي وعلي بن الجعد ، وموسى بن ابراهيم المروزي وغيرهم . . روى عنه ابو عمرو بن السماك ، وابو العباس بن نجيع ، وعبد الصمد وابو بكر الشافعي وغيرهم . وكان صدوقا ذكره الدارقطني فقال لا بأس به . . . حدثنا عبد الباقي ابن نافع انه مات في سنة ٢٨١هـ (تاريخ الخطيب ٥ / ٢٣٥) .

قال ابن الاثير : المروزي بفتح الميم وسكون الواو وفتح الواو وفي آخرها زاي ، هذه النسبة الى مرو الشاهجان (الشاهجهان ظ) .

خرج منها جماعة كثيرة من العلماء لا حاجة الى ذكرهم لشهرتهم ، وببغداد درب يقال له درب المروزي او محلة المراوزة ينسب اليها ابو عبد الله محمد بن خلف بن عبد الله الاعور المروزي . روى عن علي بن الجعد ويحيى بن هاشم السمسار ، روى عنه ابو عمرو السماك وابو بكر الشافعي وغيرهما وتوفي احدى وثمانين ومأتين . (اللباب ٢ : ١٢٧)

ذكر ابن حجر في لسان الميزان حديثا سيأتي ذلك ثم قال :

« . . . ان ابن الجوزي قال هذا حديث موضوع والمتهم به المروزي ،واراد موسى بن ابراهيم ، فظن الذهبي لما سقط موسى بن ابراهيم من نسخته ان مراد ابن الجوزي بالمروزي محمد بن خلف . . . » .

وحاول ان يوجه الاتهام بالوضع الى شيخه موسى بن ابراهيم المروزي وستعرف السبب في هذا النوع من التهم . ومحمد بن خلف هذا يروى هذه النسخة عن المؤلف ووقع في اسانيد بعض الاحاديث كما في الكافي في باب الظلم (ج٢ / ٣٣٤) وغيره راجع جامع الرواة (٢ / ٢٧٠) .

مذهبه :

لم تتعرض مصادر ترجمته الى مذهبه سواء في تلك كتب التراجم من الفريقين الشيعة والسنة سوى ما جاء في كلام الشيخ عبد الله المامقاني بعد ما ذكر كلام الطوسي والنجاشي في ترجمته قائلا : (ظاهرهما كونه اماميا الا انه لم يرد فيه ما يدرجه في الحسان) .

(تنقيح المقال ٣ / ٢٥٢)

وتعرض الشيخ المجلسي محمد تقي الاصبهاني المتوفي سنة ١٠٧٠ هـ الى مذهبه استطرادا في كتابه مرآة العقول المخطوط ،فقد اورد حديثا رواه المروزي عن الامام الكاظم (ع) جاء فيه ، سألته عن بيع الكلاء والمراعي فقال : « لا بأس » وسيأتي في المستدركات ـ ثم عقبه المجلسي

بقوله :

« الظاهر انه محمول على التقية فان الراوي معلم ولد السندي بن شاهك ، لعنه الله ، والعامة يجوزون للمملوك وعندنا انه لا يجوز الا للمعصوم» راجع هامش الكافي (٥ / ٢٧٧) .

وهذا قد لا يستقيم اذ كما يحتمل التقية من الراوي المروزي يحتمل كذلك من غيره وذلك بالنظر الى ان رواياته كانت، عن الامام حينما هو في السجن ، كما عرفت . وتوضيحا للاستظهار المتقدم ينبغي ان ندرس وجهة النظر الشيعية في معرفة مذهب رجال السند، فقد جرت عادة اصحاب التراجم من الشيعة على اعتبار كل من وردت ترجمته في كتابي الفهرست للطوسي والنجاشي من الشيعة الامامية ـ اذا لم يصرحا لمذهبه ـ نظرا الى ان كلا منهما قد الف كتابه لغرض فهرسة كتب الشيعة ومؤلفاتهم بسبب ان المفهرسين من الطوائف الاخرى لم تهتم بكتبهم وتصانيفهم . ونكتفي في هذا الصدد ـ بشهادة اثنين من اعلام الرجال .

الاول ما ذكره السيد محمد مهدي بحر العلوم المتوفي سنة١١٥٥هـ حيث قال: «الظاهر ان جميع من ذكره الشيخ (ره) في الفهرست من الشيعة الامامية الا من نص عليه على خلاف ذلك من الرجال الزيدية والفطحية والواقفية وغيرهم كما يدل عليه وضع هذا الكتاب ، فإنه في فهرست كتب الامامية ومصنفاتهم دون غيرهم من الفرق، وكذا

كتاب النجاشي فكل من ذكر له ترجمة في الكتابين فهو صحيح المذهب ممدوح بمدح عام يقتضيه الوضع لذكر المصنفين العلماء والاعتناء بشأنهم وشأن كتبهم وذكر الطريق الى كتبهم وذكر من روى عنهم ومن رووا عنه . . .) رجال بحر العلوم ٤ / ١١٤

الثاني ما ذكره الشيخ عبد الله المامقاني المتوفي سنة ١٣٥١ هـ حيث قال :

« . . . ان النجاشي متى سكت عن بيان مذهب الرجل ، علم كونه اماميا ويزداد ما ذكرناه وضوحا بملاحظة خطبة كتابه فانها صريحة في ان وضعه لاجل بيان المصنفين من اصحابنا » تنقيح المقال (١ / ٢٠٥) .

وتجد هذه الظاهرة بوضوح في مقدمة الفهرست للطوسي ص ٢٣ وكذا النجاشي (ص ٢) (مضافاً) إلى تصريح النجاشي لهذا المعنى في ترجمة محمد بن عبد الملك التبان حيث قال: « . . . لكن ابا عبد الله كان معتزلياً ثم اظهر الانتقال ، ولم يكن ساكنا ، وقد ضمناً ان نذكر كل مصنف ينتمي الى هذه الطائفة . . . » (النجاشي ٣١٦) .

(وكذا) تصريح الطوسي في ترجمة الحافظ ابي العباس احمد بن محمد بن سعيد السبيعي الشهير بـ (ابن عقدة) المتوفي سنة ٣٣٣ هـ حيث قال :

(. . . امره في الثقة والجلالة وعظم الحفظ اشهر من ان يذكر وكان زيديا جاروديا وعلى ذلك مات ، وانما ذكرناه

في جملة اصحابنا لكثرة رواياته عنهم وخلطته بهم . . »
(الفهرست ٥٢) .

فترى ان كلا من النجاشي والطوسي حينما ترجما من يعتقد مذهبا مخالفا لمذهبهما اخذا يبرران هذا العمل حيث يعتبر نقضا لما وعدا به في المقدمة .

واستنادا الى وجهة النظر هذه نرى الشيخ المامقاني بعد ما نقل ما ذكره كل من النجاشي والطوسي يقول : « ظاهرهما كونه اماميا » (تنقيح المقال ٣ / ٢٥٢) .

والذي اراه في مذهب الرجل هو التشيع وخالص الولاء ، وان التشيع او الولاء لآل البيت (ع) كان الدافع الوحيد لان يهتم بامور الدين ، حتى في اللحظات الصعبة في تاريخ الشيعة حيث اتصل بالامام الكاظم (ع) حينما كان محبوسا في سجن السندي بن شاهك واخذ يروي الاحاديث عنه (ع) [مع] ان السجون لا تخلوا من رقابات على الزائرين مهما كانت صفتهم ، وكتب التاريخ لا تزال تحتفظ بنصوص تكشف عن نوعية هذه الرقابات .

راجع : عيون اخبار الرضا ١ / ٩٦ وكمال الدين ١ / ١١٧ .

اذ لولا خالص الولاء ؟؟ فما الذي دعاه في تلك الظروف الصعبة من حياة الإمام خاصة وتاريخ الشيعة بصفة عامة ان يتصل به ويروى عنه الاحاديث .

ويزيد وضوحا مذهب المؤلف اذا لاحظنا ان القدح

والطعن الموجه اليه من النوع الذي يوجه بصفة خاصة الى رجال الكوفة والمنتمين الى تلك المدرسة ، وليس هناك اي سبب سوى ما يحدثنا الحافظ الذهبي بان « الكوفة تغلي بالتشيع والسنّة فيها طرفة » .

(تذكرة الحافظ ٣ / ٨٤٠)

واليك بعض النصوص في هذا المعنى :

هذا ابن حجر في لسان الميزان يقول :

« . . . قال الدارقطني وغيره متروك . . . وقال ابن عدي موسى بن ابراهيم شيخ مجهول ، حدث بالمناكير عن الثقات وغيرهم وهو بيِّن الضعف . . . » .

(لسان الميزان ٦ / ١١١) .

ويقول الخطيب البغدادي :

« . . . موسى هذا كان صاحب شرطة قنطرة السماكين في الكرخ ثم ترك الشرطية فجاء الى مسجد الجامع فقعد مع قوم يدعون ، يدعو ثم جاء بكتاب فقه فقرأ في الجامع فجاءه اصحاب الحديث فقالوا له : امل علينا ، فأملى عليهم عن ابن لهيعة وغيره شيئا لم يسمعه قط ولم يسمع هو قط حديث لا ادري : ايش قصته ذاك . . ؟

الكتاب اشتراه او استعاره او وجده . . . ؟؟ » .

(تاريخ الخطيب ١٣ / ٣٨)

ان هذا النص يجعلنا نتساءل ونقول : ان كانت الحال كذلك فما شأن اصحاب الحديث هؤلاء الذين تقول

عنهم انهم يهرعون اليه ، ويقولون له : املي علينا ؟

اذ لم يكن هناك اي موجب في ان يهرع اليه اصحاب الحديث كي يحدثهم بل لكان الامر على النقيض ولزم ان لا يجد مستمعا لاحاديثه ولا راويا لكتابه ولا ناقلا لمروياته .

وتعطينا المحادثة التالية صورة واضحة عن السبب في تضعيف الرجل، فقد حكى الخطيب البغدادي ، عن عبد الخالق بن منصور ، قال : سألت يحيى بن معين ، عن موسى بن ابراهيم .

فقال لي : صاحب ابراهيم بن سعد ؟

فقلت : نعم .

فقال : ذاك كذاب .

فقلت له : انه روى حديث جابر : « من كثرت صلاته بالليل . . . » .

فقال : كذب وكذب الذي يرويه بالكوفة .

(تاريخ الخطيب ١٣ / ٨٣) .

ومن هنا تعلم ان الرجل لا يعتمد عليه ـ في اعتقاد ابن معين ـ وان ليس لذلك سبب سوى صلته بالكوفة ورجالها وهي معروفة بالتشيع ـ كما تقدم ـ والحديث المذكور هو ما رواه ـ ابن ماجه قائلا ـ : (حدثنا اسماعيل بن محمد الطلحي ، حدثنا ثابت بن موسى ابو يزيد ، عن شريك ، عن الاعمش ، عن ابي سفيان ، عن جابر ، قال : قال

رسـول الله (ص) :   « من كثـرت صـلاتـه بـالليـل حسن وجهه بالنهار » .

(سنن بن ماجه ١ / ٤٠٠) .

الكتاب واسانيده

جاء اسم الكتاب في نسخة الظاهرية الوحيدة باسم « مسند الإمام موسى بن جعفر » (كما في الورقة ٧٠ أ ، من المجموع رقم ٣٤) وذكره الشيخ الطوسي بعنوان الروايات فقال في ترجمة المؤلف : (... له روايات يرويها عن الإمام موسى بن جعفر (ع)) .

(الفهرست / ١٩١)

وذكره النجاشي بعنوان الكتاب فقال : « ... له كتاب ذكر انه سمعه وابو الحسن محبوس عند السندي بن شاهك وهو معلم ولد السندي بن شاهك » .

(النجاشي / ٣١٩)

وكل من تأخر عنهما نقل عنهما انظر تنقيح المقال للمامقاني ٣ / ٢٥٢ ومجمع الرجال لعناية الله القهبائي ٦ / ١٤٧ .

ومن الغريب ان شيخنا العلامة الشيخ آغا بزرك الطهراني اعلى الله مقامه على تتبعه في فهرستي الطوسي والنجاشي واعتماده عليهما لم يذكر هذا الكتاب في الذريعة الى تصانيف الشيعة ـ لا بعنوان الكتاب ولا بعنوان

الـروايات مـع انه (ره) عـد جملة من الروايـات والكتب في المصنفات (راجع الذريعة ١١ / ٢٥٩) .

وقـد جرينـا في تسمية الكتـاب عـلى الغـالب ذكـره في سماعات نسخة الظاهـرية اعني : (مسنـد الإمام مـوسى بن جعفـر (ع) وكذلـك ذكره حـاجي خليفة واضـاف قائـلا : (رواه ابـو نعيم الاصبهاني وروى عنـه هذا المسنـد موسى بن ابراهيم) .

(كشف الظنون ٢ / ١٦٨٢)

واليك جملة من اسانيد الكتاب التي وقفنا عليها :

١ ـ نسخة الظاهرية .

يبتدأ السند في نسخـة الظاهـرية الـوحيدة بـابي المكارم البـادرائي (ظ) وينتهي بمحمـد بن خلف المـروزي المتـوفي سنـة ٢٨١ هـ الـذي يـروي عن المؤلف جميـع الاحـاديث المروية في الكتاب واليك السند كما في اول النسخة : ـ

١ ـ سماع ابي محمد عبد الله بن عمر خيره الله .

٢ ـ من الشيـخ الامـام تـاج الـدين ابي بكـر عبـد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الحنبلي .

٣ ـ عن ابي المكـارم المبـرك بن محمـد بن المعمـر البادرائي (٧٠ / ب) .

[وايضا] .

١ ـ سمـاع ابي بكـر عبـد الله بن عمـر بن عـلي بن

الخضر القرشي وابيه غفر الله لهما .

٢ ـ من الشيخ الصالح ابي المكارم المبرك بن محمد بن المعمر البادرائي قال .

٣ ـ اخبرنا ابو بكر احمد بن علي بن الحسن الطرثيثي قرأ عليه في صفر سنة ٤٩٤ هـ .

٤ ـ عن ابي عبد الله الحسن بن شجاع بن الحسن بن موسى الصوفي الموصلي قرأه عليه في سنته ٤٢١ هـ .

٥ ـ عن ابي بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم الشافعي قرأ عليه في يوم الجمعة قبل الصلاة لسبع (عشر ظ) من شعبان سنة ٣٥٤ هـ اربع وخمسين وثلثمائة وانا اسمع فاقر به .

٦ ـ عن ابي عبد الله محمد بن خلف بن ابراهيم بن عبد السلام المروزي .

٧ ـ عن المؤلف .

(٧١ / أ)

٢ ـ سند الطوسي :

اورد الشيخ ابو جعفر محمد بن الحسن الطوسي (قده) المتوفي سنة ٤٦٠ هـ سنده الى المؤلف قائلا : (موسى بن ابراهيم المروزي له روايات يرويها عن الإمام موسى بن جعفر (ع) .

١ ـ اخبرنا بها احمد بن عبدون [ابو عبد الله البزاز

المتوفي سنة ٤٢٣ هـ] .

٢ ـ عن ابي بكر المروزي [الظاهر انه عبد الله بن ابي داود سليمان المتوفي سنة ٣١٦هـ كما في الشذرات ٢ / ١٦٨] .

٣ ـ عن ابي الحسن [كذا] محمد بن احمد الجرمي [هو محمدبن احمد بن ابي سهل يزيد بن خالد ابو الحسين الحربي المتوفي في سنة ٣٢٩ هـ كما في المنتظم ٦ / ٣٢٥] .

٤ ـ حدثنا محمد بن خلف بن عبد السلام [المروزي المتوفي سنة ٢٨١ هـ] .

٥ ـ قال حدثنا موسى بن ابراهيم المروزي [المؤلف] .

٦ ـ قال : حدثنا موسى بن جعفر [الامام الكاظم (ع)] .

(الفهرست / ١٩١) .

٣ ـ سند النجاشي .

واورد الشيخ ابو العباس احمد بن علي النجاشي الكوفي سنة ٤٥٠ هـ سنده الى الكتاب قائلا :

١ ـ اخبرنا الحسين بن عبيد الله [الغضائري] .

٢ ـ حدثنا اسماعيل بن عيسى بن احمد العيسى .

٣ ـ قال حدثنا محمد بن احمد بن ابي سهل الحرفي

[كذا] ابو الحسين [هو الحربي المتوفي سنة ٣٢٩ هـ وقد جاءت الكلمة مضبوطة « الحزفي » في نسخة شيخنا الشيخ آغا بزرك الطهراني] .

٥٤ ـ قال حدثنا محمد بن خلف بن عبد السلام ابو عبد الله [المروزي المتوفي سنة ٢٨١] يوم الجمعة بعد الصلاة لست بقين من المحرم سنة ٢٧٨ هـ في جامع المدينة .

٥ ـ قال حدثنا موسى بن ابراهيم المروزي ، بالكتاب] .

[النجاشي ٣١٩]

واورد الشيخ محمد بن محمد بن سليمان المغربي المتوفي سنة ١٠٩٤ هـ سنده الى الكتاب وقال ما نصه :

« مسند ابي محمد موسى بن جعفر الكاظم (ع) به الى السلفي عن ابي بكر محمد بن علي الطرثيثي عن الحسين بن شجاع الصوفي عن ابي بكر محمد بن عبد الله بن عبدويه ، عن محمد بن خلف المروزي عنه .

(صلة الخلف ، حرف الميم)

واليك ترجمة مقتضبة لسلسلة الرواة لمخطوطة الظاهرية :

١ ـ ابو المكارم المبارك بن محمد بن العَمر البادرائي .

روى في نسختنا عن ابي بكر محمد بن علي بن الحسين الطرثيثي المتوفي ٤٩٧ هـ كما ويرويه عنه سماعا . . . جماعة وهم .

ـ ابو بكر عبد الله بن عمر بن علي بن الخضر القرشي .

ـ وتاج الدين عبد الرزاق بن الشيخ عبد القادر الحنبلي ، والشيخ نجم الدين ابي الفتوح عبد السلام الدمشقي وغيرهم .

ولم نقف لحد الآن على ترجمته ، وطبقة شيوخه تحدد انه من رجال القرن السادس الهجري وكما يظهر من السماعات انه دمشقي المسكن .

٢ ـ ابو بكر الطرثيثي المتوفي سنة ٤٩٧ هـ .

جاء في نسختنا انه قرأ عليه سنة ٤٩٤هـ وذكر ابن الجوزي في حوادث سنة ٤٩٧هـ ترجمته قائلا : (احمد بن علي بن الحسين بن زكريا ابو بكر الطرثيثي المعروف بابن الزهراء المشوء الصوفي ولد في شوال سنة ٤١٢هـ حدث عن ابي الحسن الحمامي وابي علي بن شاذان وغيرهما . . . توفي في جمادي الآخرة من هذه السنة ودفن بباب حرب) .

(المنتظم ٩ / ١٣٨) .

وذكر ابن الجوزي ايضا راوييه سعد الله بن علي البزاز ومحمد بن عبد الباقي وذكر شيخه هبة الله بن الحسن الطبري في (المنتظم ٥ / ٤) .

٣ ـ ابن شجاع الموصلي المتوفي سنة ٤٢٣ هـ .

قال الخطيب البغدادي في ترجمته : (ابو عبد الله الحسين بن شجاع بن موسى الصوفي يعرف بابن المصولي ، سمع ابا بكر الشافعي ، وابا علي بن الصواف (وعد جمعاً كثيراً ثم قال : كتبنا عنه ، وكان صدوقا ، وتوفي في شهر ربيع الاخر من سنة ٤٢٣ هـ) .

(تاريخ بغداد ٨ / ٥١) .

٤ ـ ابو بكر الشافعي .

ترجمه الخطيب البغدادي قائلا : (ابو بكر محمد بن عبد الله بن ابراهيم بن عبدويه بن موسى بن بيان البزاز المعروف بالشافعي ، ولد بجبل وسكن بغداد وسمع محمد بن الجهم السمري وغيره . . . وكان ثقة ثبتا كثير الحديث ، حسن التصنيف) .

(تاريخ بغداد ٥ / ٤٥٦)

٥ ـ محمد بن خلف المروزي المتوفي سنة ٢٨٩ هـ .

هو ابو عبد الله محمد بن خلف بن ابراهيم بن عبد السلام المروزي ،قال الخطيب البغدادي : « يعرف بالمروزي لانه كان يسكن محلة المراوزة . . . وكان صدوقا ذكره الدارقطني فقال لا باس به ،حدثنا عبد الباقي بن نافع انه مات في سنة ٢٨١هـ » .

(تاريخ بغداد ٥ / ٢٣٥) .

(تاريخ بغداد ١٣ / ٣٨) .

(الحديث الثاني) ما رواه الشيخ محمد بن يعقوب الكليني المتوفي سنة ٢٢٩ هـ عن احمد بن محمد الكوفي ، عن ابراهيم بن الحسين ، عن محمد بن خلف ، عن موسى بن ابراهيم المروزي ، عن ابي الحسن موسى (ع) قال : قال رسول الله (ص) :

« من اصبح وهو لا يهم بظلم احد ، غفر الله ما اجترم » .

(الكافي ٢ / ٣٣٤) .

(الحديث الثالث) ما نقله العلامة المجلسي عن كتاب الامامة والتبصرة :

عن هارون بن موسى التلعكبري (المتوفي سنة ٣٨١هـ)، عن محمد بن موسى ، عن محمد بن علي (كذا) بن خلف ، عن موسى بن ابراهيم ، عن موسى بن جعفر ، عن أبيه ، عن آبائه (ع) قال : قال رسول الله (ص) : « الظلم ندامة » .

(بحار الانوار ٧٥ / ٣٢٢) .

(الحديث الرابع) ما نقله العلامة المجلسي ايضاً عن كتاب الامامة والتبصرة :

عن هارون بن موسى ، عن محمد بن موسى ، عن محمد بن علي بن خلف ، عن موسى بن ابراهيم ، عن

موسى بن جعفر ، عن أبيه ، عن آبائه (ع) قال : قال رسول الله (ص) « ظهر المؤمن حمى الاّ من حد » .

(بحار الانوار ٧٥ / ١٥١)

ومعنى الحديث ان الحدود الشرعية جارية على المؤمنين سواء .

(الحديث الخامس) ما رواه الشيخ الكليني عن (عدة من اصحابنا) عن سهل بن زياد عن عبيد الله الدهقان ، عن موسى بن ابراهيم ، عن ابي الحسن (ع) قال : سألته عن بيع الكلاء والمراعي ، فقال : لا بأس به قد حمى رسول الله (ص) النقيع لخيل المسلمين .

(راجع الكافي ٥ / ٢٧٧) و (تهذيب الاحكام ٧ / ١٤١) والنقيع : موضع حماه رسول الله (ص) لتعم الفي وخيل المسلمين فلا يرعاها غيرها وهو موضع قريب من المدينة .

(الحديث السادس) ما نقله ابن حجر ، عن ابن الجوزي ، عن ابراهيم بن الحسين بن داود العطار ، قال : حدثنا محمد بن خلف المروزي ، قال : حدثنا موسى بن ابراهيم المروزي قال : حدثنا موسى بن جعفر(ع)، عن آبائه مرفوعا .

« خلقت انا وهارون ويحيى وعلي من طينة واحدة » .

(لسان الميزان ٥ / ١٥٧) .

وهو الراوي عن المؤلف جميع احاديث الكتاب .

وبما تقدم مفصلا يظهر ما في كلام محمد ناصر الدين الالباني مفهرس كتب الحديث من مخطوطات دار الكتب الظاهرية بدمشق حيث عد كتاب المسند هذا من آثار ابي بكر الشافعي محمد بن عبد الله بن ابراهيم (٢٦٠هـ-٣٥٤ هـ) مع ان المصادر اطبقت على انه تأليف موسى بن ابراهيم المروزي حيث ينبغي نسبة الكتاب الى مؤلفه (راجع الفهرس المطبوع بدمشق ١٣٩٠ هـ صفحة ١٣٩)* .

* ـ وكذا فعل دكتور فؤاد سزكين في كتابه المترجم الى العربية بعنوان « تاريخ التراث العربي » صفحة ٤٧٦ (ترجمة دكتور فهمي ابو الفضل القاهرة ١٩٧١ م) . شيرواني .

المستدرك

ولمؤلف هـذا المسند طـائفـة من الـروايـات رواهـا عن الإمـام مـوسى بن جعفـر (ع) ولم يـوردهـا في هـذا السنـد فيظهر انه رواها خـارج السجن الذي لقي الإمـام فيه وكتب المسنـد عنه،او انـه رواها بعـد ما اتم كتابه. (وكيف كـان) فهي قليلة العـدد وربما تقف عليهـا يد التتبـع فيها بعـد والتي وقفنا عليها كالآتي :

(الحـديث الأول) مـا رواه الخـطيب البغـدادي في تاريخه قائلا :

١ ـ حدثنا محمد بن احمد بن رزق الملاء .

٢ ـ حدثنا عمار بن احمد الدقاق .

٣ ـ حدثنا محمد بن خلف بن عبد السلام المروزي .

٤ ـ حدثنا موسى بن ابراهيم المروزي .

٥ ـ حـدثنـا مـوسى بن جـعفـر عـن ابيـه ، عـن جـده ،قـال : قـال رسـول الله (ص) : « من قـال حينـما يسمع المؤذن يؤذن : مرحبا بالقائلين عدلا ، مرحبا بـالصلاة واهلا، كتب الله له الفي ألف حسنـة ، ومحى عنه الفي الف سيئة ورفع له الفي الف درجة » .

(الحديث السابع) ما نقله العلامة المجلسي عن الخصال للشيخ الصدوق قائلا : « ابن الوليد عن الصفار عن علي بن اسماعيل عن عبيد الله الدهقان عن ابراهيم بن موسى المروزي عن ابي الحسن (ع) قال : قال رسول الله (ص) من حفظ من امتي اربعين حديثا مما يحتاجون اليه من امر دينهم بعثه الله يوم القيامة فقيهاً عالماً » .

(بحار الانوار ٢ / ١٥٣)

قال الجلالي : والتقديم والتأخير في اسم موسى بن ابراهيم تصحيف ظاهر ويدل عليه ان الحديث المذكور بالنص رواه الشيخ الصدوق في كتابه الآخر ثواب الاعمال بسند آخر، وقد نقله العلامة المجلسي ايضاً بعد الحديث المتقدم قائلا :

(العطار عن ابيه عن احمد بن محمد بن علي بن اسماعيل عن عبيد الله الدهقان عن موسى بن ابراهيم المروزي عنه (ع) مثله) .

(بحار الانوار ٢ / ١٥٤)

ولم استقصى المستدرك من رواياته ولعل التوفيق يساعدني على ذلك في المستقبل وهو الموفق .

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبرنا [illegible] أبو المكارم المبارك بن محمد بن المعمر البادرائي [illegible]

[illegible] أبو بكر أحمد بن علي بن الحسين الطريثيثي [illegible]

[illegible] وأنا أسمع في صفر سنة أربع وسبعين وأربع مائة

أنا أبو عبد الله الحسين بن شجاع الصوفي الموصلي قراءة عليه [illegible]

[illegible] سنة [illegible] وأربع مائة قال أخبرنا أبو بكر محمد بن عبد الله

ابن [illegible] يوم الجمعة بعد الصلاة لسبع ليال [illegible] من شعبان سنة

[illegible] وخمسين [illegible] قال حدثنا أبو بكر [illegible]

محمد بن علي [illegible] بن [illegible] عبد السلام [illegible] المروزي قال حدثنا موسى بن [illegible]

[illegible] موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن أبيه محمد بن علي

عن أبيه علي بن الحسين عن أبيه الحسين بن علي عن أبيه علي بن أبي طالب عليه السلام

قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم لا يبلغ الجنة أحد إلا [illegible]

[illegible] خلا عيسى بن مريم [illegible] ويحيى بن زكريا [illegible]

حدثنا محمد بن علي [illegible] موسى بن إبراهيم [illegible] موسى بن جعفر

[illegible] محمد عن أبيه عن جده قال قال رسول الله صلى الله عليه وسلم [illegible]

[illegible] الله للبشر من الله [illegible] حدثنا محمد بن علي حدثنا موسى

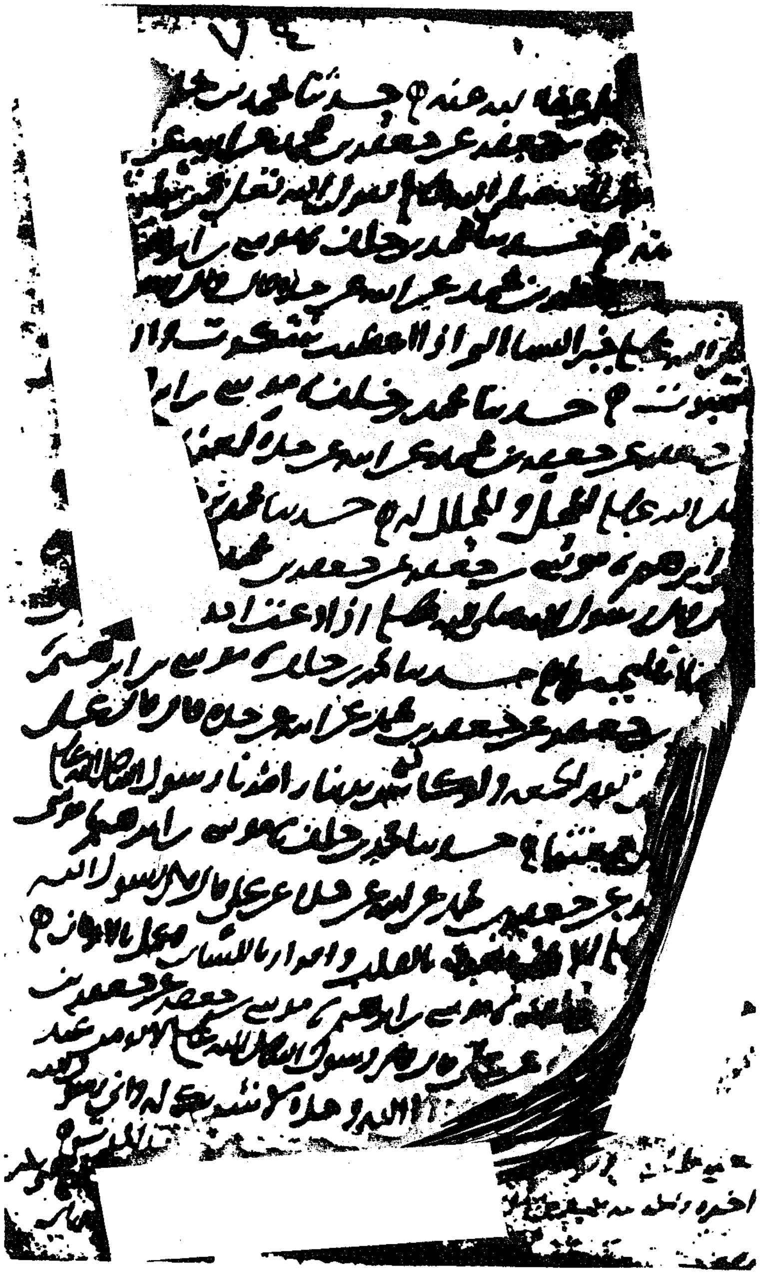
موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال قال رسول الله

[illegible] هو [illegible]

حدثنا محمد بن علي حدثنا موسى بن إبراهيم [illegible]

محمد عن أبيه [illegible]

(الصفحة الاولى من النسخة)



نموذج من صفحات النسخة وهي الصفحة الاخيرة

وصف المخطوطة

تقع النسخة المخطوطة ضمن المجموع رقم (٣٤) من الورقة (٧٠) الى (٧٦) وهي من موقوفات المحدث ضياء الدين ابي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن احمد بن عبد الرحمن السعدي المقدسي الصالحي الحنبلي (٥٦٩ هـ - ٦٤٣ هـ).

وكان رحلة في طلب الحديث سمع الكثير باصبهان وبغداد ودمشق ومصر وهمدان وهراة ونيشابور. ومن تصانيفه: الاحكام وسبر المقادسة وفضائل الشام (ذكرها في كشف الظنون ١ / ٢٢ وايضاح المكنون ٢ / ٣٣).

ونجد تغييرا من حيث الخط من (٧٢ ب الى ٧٤ ب) يظهر ان الكاتب اراد تلخيص الاسناد، حيث لم يذكر الاسناد بالتفصيل كما كان من قبل، بل يكتفي بذكر المروي عنه الاخير.

وعلى النسخة نصوص سماعات واجازات ووقف غير مؤرخة وهي كالآتي:

١ - (سمعه وعارضه اسماعيل بن الانماطي وولده محمد رفق الله بهما بدمشق).

٦ ـ سماع جماعة على الشيخ الامام الجليل ابي بكر عبد الله بن القاضي ابي المحاسن عمر بن علي بن الخضر القرشي في ٢٤ جمادى الأخرة سنة ٦١٢ هـ بقراءة عدة قراء .

(٧٦ أ)

٧ ـ سماع جماعة منهم كاتب السماع مظفر بن الحسن علي الشيخ الاجل الاصيل ابي بكر عبد الله بن عمر بن علي القرشي بسماعه فيه وقراءة الامام العالم المتقن ابي طاهر اسماعيل بن عبد الله بن عبد المحسن الانصاري الانماطي في ٧ محرم سنة ٦١٤ هـ في جامع دمشق .

(٧٦أ)

٨ ـ سماع جماعة على الشيخ الامام العالم الزاهد شمس الدين ابي عبد الله محمد عبد الرحيم بن عبد الواحد المقدسي، بحق سماعه من شيخ الاسلام موفق الدين في يوم الاربعاء ٩ شعبان سنة ٦٦٨هـ بالمدرسة الضيائية بسفح قاسيون بظاهر دمشق .

(٧٦ ب)

٩ ـ سماع جماعة على الشيخ الامام شمس الدين ابي عبد الله محمد بن عبد الرحيم ابن عبد الواحد المقدسي بقراءة كاتب السماع يوسف بن الزكي عبد الرحمن بن يوسف المزي في يوم السبت ٢٦ جمادى الاخرة سنة ٦٨٣ هـ .

(٧٦ ب)

١٠ ـ سماع جماعة على الشيخة الصالحة امة الرحمن ست الفقهاء ابنة الامام ابي الحسن ابراهيم بن علي الواسطي ، وذلك في يوم الاثنين سادس عشر رجب سنة ٧٤٤ هـ بقاسيون .

(٧٧ أ)

وكانت النسخة المخطوطة قد اثرت الرطوبة بها واشكلت علينا قراءة بعض الكلمات لذلك اصطلحت على الرموز الآتية :

١ ـ ان نجعل ما استظهرنا قراءته بين المعقوفتين باضافة علامة تعادل كلمة الظاهر هكذا [ظ] .

٢ ـ وان نذكر ما شرحنا به النص واكملنا به السقط بين المعقوفتين فقط هكذا :

٣ ـ وما لم نهتد اليه بين الهلالين مع علامة الاستفهام هكذا : (؟) او : [كذا] كما وذيلنا الكتاب بالتعليق وذكرنا فيه ما وافق احاديث الكتاب نصا ، ان وجد ، وما ضاهيها اواتحد معها معنى .

ورقمناها بارقام موافقة مع ارقام الاحاديث المذكورة في الكتاب واروي مصادر الاحاديث للفريقين بالاجازة عن جملة من المشايخ .

فمصادر احاديث الشيعة التي اهمها الكتب الأربعة فارويها عن جماعة منهم :

السيد الوالد دام ظله باسناده وشيخنا العلامة الشيخ

٢ ـ (نسخة محمد بن جامع التيمي لولده ابي بكر محمد وسمعاه بدمشق) . والظاهر ان الجملة اخبار بان التميمي نسخ الكتاب او هذه النسخة .

٣ ـ (سمعه علي بن مسعود الموصلي وعارض به) .

٤ ـ (سمعه محمد بن عبد الرحيم) .

٥ ـ (اجازة ليوسف بن عبد الهادي المعروف بابن المبرد المتوفي ٩٠٩ هـ) .

٦ ـ (وقف الحافظ ابي عبد الله محمد بن عبد الواحد بن احمد المقدسي رحمه الله) .

وعلى النسخة عدة سماعات قديمة التاريخ متعددة الاسانيد وبما انها تدل على اهمية الكتاب وانه موضع اعتماد الاعلام ودراستهم لذلك نورد ثبتا موجزا لها :

١ ـ سماع جماعة منهم كاتب السماع عبد الحافظ بن عبد المنعم بن غازي المقدسي على الشيخ الامام العالم جمال الدين بقية السلف ابي زكريا يحيى بن ابي منصور بن ابي الفتح الحراني بحق سماعه من شيخ الاسلام موفق الدين (ره) بقراءة الشيخ الامام العالم نجم الدين ابي ابراهيم موسى بن ابراهيم بن يحيى السوادي في حادي عشرين من شهر ربيع الأول سنة ٦٧٣ هـ وعليه صحة بخط الشيخ المجيز يحيى بن الصيرفي الحراني .

(٧٠ ب)

٢ ـ سماع جماعة منهم كاتب السماع يوسف بن محمد بن علي البغدادي على الشيخ الثقة الزاهد ابي المكارم المبرك بن محمد البادرائي بقراءة الشيخ نجم الدين ابي الفتوح عبد السلام [ظ] بن ابي الفتح يوسف بن محمد بن مقلد الدمشقي في يوم الاربعاء خامس عشر جمادى الاولى سنة ٥٦٤ هـ [ظ] اربع و . . . خمسمائة بدار الشيخ بالقطيعة .

(أ ٧٥)

٣ ـ سماع جماعة على الشيخ الامام الزاهد ابي المكارم المبارك بن محمد بن المعمر البادرائي بحق سماعه من الطرثيثي بقراءة عمر بن علي القرشي والسماع ايضاً بخطه بتاريخ شهر ربيع الاخر سنة ٥٥٠ هـ .

(أ ٧٥)

٤ ـ سماع على الشيخ ابي المكارم البادرائي بقراءة حمزة بن محمد العليمي في يوم الاثنين ١٧ محرم سنة ٥٣١ هـ (وعلى) الشيخ ابي المعالي احمد بن عبد الغني بن حنيفة عن الطرثيثي في يوم عاشوراء ، محرم ٥٥٧ هـ واسم الكاتب غير مقروء (ولعل الكاتب هو احمد بن ابي بكر البيدنجي المبدو به السماع) .

(٧٥ ب)

٥ ـ سماع جماعة بخط الشيخ المسمع وهو عبد الرزاق بن عبد القادر بن الحنبلي في ١٦ شوال سنة ٥٩٧ هـ .

(٧٥ ب)

آغا بزرك الطهراني باسناده، واستاذنا المحقق السيد ميرزا حسن البجنوردي باسناده، وسيد المشايخ السيد هبة الدين الشهرستاني باسناده .

ومصادر احاديث السنة التي اهمها الصحاح الستة فارويها عن جماعة منهم :

١ ـ علامة العراق المرحوم الشيخ امجد الزهاوي باسناده .

٢ ـ علامة الشام الشيخ محمد بهجة البيطار باسناده .

٣ ـ علامة الحجاز السيد عباس العلوي المالكي باسناده .

واخيراً اود ان اشكر عناية الاساتذة :

١ ـ الامير الحسني رئيس مجمع اللغة العربية .

٢ ـ سماحة الشيخ محمد بهجة البيطار .

٣ ـ الدكتور شكري فيصل الامين العام للمجمع .

على تيسيرهم الانتفاع من مخطوطات الدار واهتمامهم بنشر هذا الكتاب ، وما توفيقي الا بالله ، عليه توكلت واليه أنيب .

النجف الاشرف

الراجي عفو ربه
محمد حسين الحسيني الجلالي

مسند الإمام موسى بن جعفر (ع)

(الورقة ٧١ ـ أ) :

بسم الله الرحمن الرحيم

أخبـرنا الشيـخ ابو المكـارم المبرك بن محمـد بن المعمـر البـادرائي قراءه عليـه [في اليوم الأول من شـوال] قيـل لـه اخبركم ابو بكر احمد بن عـلي بن الحسن الطرثيثي [الصغـير (ظ)] قـرأه عليه في صفـر سنة ٤٩٤هـ أربع وتسعين واربـع مـائـة [وانت] تسمـع ، قـال انـا ابـو عبـد الله الحسـين بن شجاع الصوفي الموصلي قراءه عليه وانـا اسمع في سنة٤٢١هـ احـدى وعشرين واربـع مائـة ، قال : قـريء عـلى ابي بكـر محمـد بن عبد الله [بن] ابـراهيم الشافعي في يـوم الجمعـة قبـل الصـلاة لسبــع [عشر ، ظ] من شعبـان سنة٣٥٤هـ اربع وخمسين وثلثمائة وانا اسمع فاقر به ، قلت له :

١ ـ حــدثـكم ابــو عـبــد الله محمــد بــن خلف بـن ابـراهيم بن عبـد السـلام المـروزي ، قــال : نـا مـوسى بن ابراهيم المروزي ، قال : نا موسي بن جعفر ، عن جعفـر بن محمـد عن ابيه محمـد بن علي ، عن أبيـه عـلي بن الحسـين ، عن أبيـه الحسين بن عـلي عن ابيه عـلي بن أبي طـالب عليهم

السلام ـ ، قال : قال ـ حدثنا رسول الله ، صلى الله عليه وآله وسلم :

« لم يبلغ [الحنث] احد الا وقد [اصاب] خطيئة خلا عيسى بن مريم ، وامه مريم ، ويحيى بن زكريا صلوات الله [عليهم] » .

٢ ـ حدثنا محمد بن خلف ، نا موسى بن ابراهيم ، ثنا موسى بن جعفر ، عن [جعفر بن] محمد ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله (ص) :

« من اصبح [واكبر همه] غير الله ، فليس من الله » .

٣ ـ حدثنا محمد بن خلف ، نا موسى [بن ابراهيم ، ثنا] موسى بن جعفر ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله (ص) :

« من حدث عني بحديث ، وهو يعلم انه كذب فهو [احد الكاذبين ظ] » .

٤ ـ حدثنا محمد بن خلف ، نا موسي ابراهيم ، نا موسي [بن جعفر ، نا جعفر بن] محمد ، عن أبيه ، عن جده قال :

قال رسول الله (ص) . . . [سقط مقدار سطر ؟ . . .] امتى في اسنة رماحهم » .

٥ ـ [٧١ ب] حدثنا محمد بن خلف ، نا موسى بن

ابـراهيم ، نا مـوسي بن جعفر ، عن جعفـر بن محمـد ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال .

« نهى رســول الله (ص) ان يجلس الــرجــل بــين الرجل وابنه » .

٦ ـ حدثنا محمـد بن خلف [نا مـوسى] بن ابراهيم ، نـا مـوسى بن جعفـر ، عن جعفـر بن محمـد عن ابيـه ، عن جده ، قال : قال رسول الله (ص) :

« ثـلث [يجبـن] على كـل مسلم يــوم الجـمعــة : الغسل ، والسواك ، والطيب » .

٧ ـ حـدثنا محمـد بن خلف ، نا مـوسى بن ابـراهيم ، نا موسى بن جعفر ، عن جعفر بن محمد عن أبيه عن جده قال : كان النبي (ص) [يعجبـه ظ] ان يكون الـرجل خفيف الصوت ويكره ان يكون الرجل جهير الصوت » .

٨ ـ حدثنا محمـد بن خلف نا موسي بن ابراهيم [نـا] مــوسى بن جعفر ، عن جعفــر بن محمــد عن أبيــه ، عن جده ، قال :

« نهى رســول الله (ص) [عــن] نــســب الايــام والساعات ، والريح والشمس ، والقمر ، والنجوم » . . .

٩ ـ حــدثنـا محمــد بن خلف ، [نــا] مــوسي بن ابـراهيم ، نا مــوسى بن جعفـر ، عن جعفـر بن محمـد عن ابيـه ، عن جـده ، قـال : قـال رســول الله (ص) : « ان العجب [يفسد ظ] عمل سبعين سنة » .

١٠ ـ حدثنا محمد بن خلف ، نا موسى بن ابراهيم ، [نا موسى] بن جعفر ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله (ص) :

« من رضي من الله بالرزق اليسير رضي الله منه [بالعمل] القليل » .

١١ ـ حدثنا محمد بن خلف ، نا موسى بن ابراهيم ، [نا] موسى بن [جعفر ، عن] جعفر بن محمد ، عن ابيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله (ص) :

« [ان سركم (ظ)] ان تزكوا صلاتكم ، فقدموا خياركم » .

١٢ ـ حدثنا محمد بن خلف ، نا موسى بن ابراهيم ، نا موسى بن جعفر ، عن جعفر بن محمد عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله (ص) :

« اول من يدعى [يوم القيامة الى الجنة ، ظ] القاضي العدل » .

١٣ ـ [٧٢ أ] حدثنا محمد بن خلف ، نا موسى بن ابراهيم ، نا موسى بن جعفر [عن جعفر بن] محمد ، عن أبيه ، عن جده ، قال :

« كان رسول الله [يعرف] بريح الطيب ، اذا اقبل » .

١٤ ـ حدثنا محمد بن خلف ، نا موسى [بن

ابراهيم] ، نا موسى بن جعفر ، عن جعفر بن محمد ، عن ابيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله (ص) :

« لا طاعة لمخلوق في معصية الخالق عز وجل » .

١٥ ـ حدثنا محمد بن خلف ، نا موسى بن ابراهيم ، نا موسى بن جعفر ، عن جعفر بن [محمد ، عن أبيه] ، عن جده ، قال علي (ع) قال رسول الله (ص) :

« من ادعا [كذا] الى غير ابيه حشر يوم القيامة مع المشركين » .

١٦-حدثنا محمد بن خلف ، نا موسى بن ابراهيم ، نا موسى بن جعفر ، عن جعفر بن محمد ، [عن ابيه] ، عن جده ، قال : قال علي (ع) :

« نعم العون الغنى على طاعة الله » .

١٧ ـ حدثنا محمد بن خلف ، نا موسى بن ابراهيم ، نا موسى بن جعفر ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، قال رسول الله (ص) :

« اذا احب الله عبدا ابتلاه يسمع تضرعه » .

١٨ ـ حدثنا محمد بن خلف ، نا [موسى بن ابراهيم ، نا] موسى بن جعفر ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، قال : [قال رسول الله (ص)] :

« من كان يؤمن بالله واليوم الاخر ، فلا

ينطا . . . ؟ . . . حي ولا ميت » .

١٩ ـ حدثنا محمد بن خلف ، نا موسى بن ابراهيم [نا موسى بن جعفر ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله (ص) :

« من اذى المسلمين في طرقهم ، وجبت عليهم ، لعنة الملائكة [ظ] »* .

٢٠ ـ حدثنا محمد بن خلف ، نا موسى بن ابراهيم نا موسى بن جعفر ، [عن جعفر بن محمد ، عن أبيه] ، عن جده ، قال : قال رسول الله (ص) :

« اذا [احب] احدكم اخاه ، فليسئله عن اسمه ، وكنيته ، ولقبه و [اسم قبيلته ظ] » .

[٧٢ ب]

٢١ ـ وبه قال : قال علي (ع) :

« تكره الاشارة عند الهلال » .

٢٢ ـ وبه قال : قال علي (ع) :

« من حافظ على الصلوات الخمس في جماعة لم يكتب من الغافلين » .

* ـ وارى ان يكون الحديث على النحو التالي :
« من اذى المسلمين في طرقهم وجبت عليهم لعنته ولعنته الملائكة » [ظ] محمد الشيرواني الصحيح هو (وجَبَت) بصيغة الماضي والله العالم محمد حسين الجلالي

٢٣ ـ وبه قال : قال علي « ع » :

« من يورى الناس مـا يعلم الله خلافـه شانـه الله على رؤوس الاشهاد » .

٢٣ ـ وبه قال : قال رسول الله (ص) :

« ان الشيـطان ليريـد ابن آدم كل رايـدة ، فاذا غلبـه اصـطنـع في مـالـه ، ولا يكـاد يـدعـه ينفق شيئـا في طـاعـة الله » .

٢٥ ـ وبه قال ـ قال رسول الله (ص) :

« ما ازداد عبد من الشيطان [قربـا] الا ازداد من الله بعدا » .

٢٦ ـ وبه قال : قال رسول الله (ص) :

« شـاوروا النساء وخـالفوهن فـان في خلافهن بـركة ، وليس للمخنث عقل ، ولا لحايك عقل » .

٢٧ ـ وبه قال : قال رسول الله (ص) :

« رحم الله امرء قال فغنم ، او سكت فسلم » .

٢٨ ـ وبه قال : قال رسول الله (ص) :

« اصنـع المعـروف الى من هـو اهله والى من ليس هـو اهله ، فان لم يكن من اهله تكن من اهله » .

٢٩ ـ وبه قال : قال علي (ع) :

« المصافحة اثبت للمودة » .

٣٠ ـ وبه قال : قال رسول الله (ص) :

« من قال : لا اله الا الله احدا صمدا ، لم يلد ولم يولد ، ومن لم يكن لـه كفوا احـد [٧٣ أ] يكتب الله له اربعين الف الف حسنة » .

٣١ ـ وبه قال : قال رسول الله (ص) :

« اذا القت العرب [عمائمها القت ، ظ] عزها » .

٣٢ ـ وبه قال : قال علي (ع) :

« انه سيأتي [انـاس ، ظ] يجادلـونكم بـالقـرآن فخـذوهم بالسنن ، فـإن اصحاب السنن [اعـرف] بكتاب الله » .

٣٣ ـ وبه قال : قال رسول الله (ص) :

« المرء على دين خليله فلينظر احدكم من يخال » .

٣٤ ـ وبه ان الحسن والحسين (ع) [كـانـا] لا يقبلان جوائز معاوية بن أبي سفيان » .

٣٥ ـ وبه قال : ان رسول الله (ص) :

« من كان منكم محتجما ، فليحتجم يوم السبت » .

٣٦ ـ وبه قال : ان رسول الله (ص) قال :
« من اذن له بالدعاء [فتحت] له ابواب الرحمة » .

٣٧ ـ وبه قال : قال علي (ع) :

« لا يضر الطيرة لمن توكّل [على الله] .

٣٨ ـ وبـه قال : اتى عـلي (ع) بـرجـل قـد [سب] الله ، فقـال عـلي : فـاقتلوه ومن سب انبيـاء الله [فـاقتلوه ظ] » .

٣٩ ـ وبـه قال : قـال نبي من الأنبياء يقـال لـه عـزيـر [٧٣ ب] سبحـانك مـا اعظم امـرك وكل امـرك عجيب ، من اي شيء كان مبتداك ؟ ثم الحد [كذا] عزير تـرابا فـاتى في فيه ، فاوحى الله عـز وجل اليـه : يا عـزير ! قـد تفرغت للنظر في امري ، وعـزتي وجلالي لامحـون اسمك من ديـوان الانبياء فلا تذكر معهم » .

٤٠ ـ وبه قال : قال رسول الله (ص) :

« ظلم الاجير [اجره ظ] من الكبائر » .

٤١ ـ وبه قال : قال رسول الله (ص) :

« اذا اراد الله بعبـد خيـرا فقهـه في الـدين ، ويصـره بعيوب خلقه ، وزهده في الدنيا » .

٤٢ ـ وبه قال : قال علي (ع) :

« من اقتراب الساعة الجذام ، وظهور البواسـير وموت الفجأة » !

٤٣ ـ وبـه قال : سئـل امير المؤمنـين عن الفارة تمـوت في البئر ؟؟ قال :

« ينزح منها أربعون دلوا » .

٤٤ ـ وبه قال رسول الله (ص) :

« من تكلم في القدر سئل عنه يوم القيامة ومن لم يتكلم فيه لم يسئل عنه يوم القيامة » .

٤٥ ـ قال : قال رسول الله (ص) :

« ما علما علم والد ولده ، افضل من ادب حسن » .

٤٦ ـ وبه قال : قال رسول الله (ص) :

« يود قوم يوم القيامة انهم سقطوا من الثريا ولم يؤمروا على شيء » .

٤٧ ـ وبه عن علي (ع) قال : قال رسول الله (ص) : « ثلث لا ترد دعوتهم الامام العادل ، والصائم حتى يفطر ، ودعوة المظلوم » .

٤٨ ـ وبه قال : قال رسول الله (ص) : « من قال : اني عالم فهو جاهل » .

٤٩ ـ وبه قال رسول الله (ص) : « من قال اني في النار فهو في النار » .

٥٠ ـ وبه قال رسول الله (ص) : « ان افضل اخلاق المؤمنين العفو » .

٥١ ـ وبه قال رسول الله (ص) : « من اقام الامام الحد عليه فهو كفارته » .

٥٢ ـ وبه قال رسول الله (ص) : « من عفا [٧٤ ب] عن اخيه المسلم عفى الله عنه » .

٥٣ ـ حدثنا محمد بن خلف ، نا موسى بن ابراهيم نا موسى بن جعفر ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله (ص) :

«يقول الله تعالى [من سلبته كريمتيه] فله الجنة » .

٥٤ ـ حدثنا محمد بن خلف ، نا موسى بن ابراهيم ، نا موسى بن جعفر ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله (ص) :

« خير النساء التي اذا اعطيت شكرت ، واذا منعت صبرت » .

٥ ـ حدثنا محمد بن خلف ، نا موسى بن ابراهيم ، نا موسى بن جعفر ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله (ص) :

« لعن رسول الله (ص) : المحلل والمحلل له » .

٥٦ ـ حدثنا محمد بن خلف ، نا موسى بن ابراهيم نا موسى بن جعفر ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال رسول الله (ص) :

« اذا دعت احدكم [امرأة في ، ظ] صلاة ، فليجبها » .

٥٧ ـ حدثنا محمد بن خلف . نا موسى بن ابراهيم ، نا موسى بن جعفر ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ، قال : قال علي (ع) :

« [تصدق] يوم الجمعة [ولو كان] بدينار اخذنا رسول الله (ص) : بذلك قبل جمعتنا » .

٥٨ ـ حدثنا محمد بن خلف ، نا موسى بن ابراهيم ، نا موسى بن جعفر عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ،عن جده ، عن علي (ع) قال :

قال رسول الله (ص) : « الايمان معرفة بالقلب ، واقرار باللسان ، وعمل بالاركان » .

٥٩ ـ حدثنا محمد بن خلف ، نا موسى بن ابراهيم ، نا موسى بن جعفر ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه ، عن جده ،عن علي (ع) قال :قال رسول الله (ص) :

« لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربع ،يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له، واني رسول الله [بعثني بالحق] ، ويؤمن بالقدر خيره وشره ، ويؤمن بالبعث بعد الموت » .

(آخره والحمد لله) .

التعليقات

(نذكر هنا ما توصلنا إليه من اسانيد اخرى للنصوص المعروضة في هذا المسند ، او نصوص مضاهية لما جاء فيه مما احتفظت به مصادر الاحاديث مراعيا فيها ارقام الاحاديث الواردة في المسند) .

الحديث

الحـديث الأول ـ الخنث كنايـة عن البلوغ وقـد ورد بهـذا المعنى في صحيح البخـاري [٢ / ٧٢] بما نصـه : « ما من النـاس من مسلم يتوفى لـه ثـلاث لم يبلغـوا الحنث ، الا وادخله الله الجنة بفضل رحمتهم اياهم » .

كما وان المـراد من الاحتمـال هـو اقتـراف الـذنب ، فيكون مفاد الحديث ان الثلاثة المذكـورين لم يصدر منهم اي ذنب .

٢ ـ روى العـلامة المجلسي هـذا الحـديث عن رسـول الله (ص) مرسلا ونصـه : « من اصبح من امتي وهمتـه غير الله فليس من الله » .

(بحار الانوار ٧٧ / ١٦٢)

٣ ـ روى ابن مـاجة هـذا الحـديث نصـا بمـا لفـظه : « حدثنا ابو بكر بن ابي شيبـة ، ثنا عـلي بن هاشم ، عن ابي ليـلى ، عن الحكم ، عن عبـد الـرحمن بن ابي ليـلى ، عن علي ، عن النبي (ص) : قال :

(السنن ١ / ١٨) .

« من حدث عني حديثا وهو يرى انه كـذب فهو احـد

الكاذبين » .

ورواه الترمذي والنص عنده « واحد الكاذبين » .

(١٠ / ١٢٨) .

وقد عقد الحر العاملي بابا في تحريم الكذب على الله ورسوله والأئمة في كتاب وسائل الشيعة .

(٨ / ٥٧٥)

٥ - روى ابو داوود السجستاني باسناده حديثين مطلقين احدهما : « لا يجلس بين رجلين الا باذنهما » والآخر : « لا يحل لرجل يفرق بين اثنين الا باذنهما » (السنن ٢٩٤)(وراجع ابواب العشرة في وسائل الشيعة ٨ / ٤٦٩) .

٦ - روى البخاري مسندا عن عمرو بن سليم الانصاري قال : اشهد على ابي سعيد قال : أشهد على رسول الله (ص) قال . « الغسل يوم الجمعة واجب على كل محتلم ، وان يستن وان يمس طيبا ان وجد » . قال عمرو : « اما الغسل فاشهد انه واجب ، واما الاستنان والطيب ، فالله اعلم اواجب هو ام لا ؟ ولكن هكذا في الحديث » .

(البخاري ١ / ٢١٢) .

قال الجلالي قوله : (على كل محتلم) آي مكلف ، وقوله : (ان يستن) الظاهر ان المراد عمل السنّة ،

والمستحب ، فيكون مناقضا لفرض الوجوب في الحديث واظن قويا : ان كلمة (يستن) (تصحيف) عن (يستك) والالتباس في حرف الكاف والنون في رسم الخط الكوفي قريب ويؤيده ما رواه عن رسول الله (ص) :

« غسل يوم الجمعة على كل محتلم وسواك ويمس من الطيب ما قدر عليه » .

(صحيح مسلم ٣ / ٤)

وروى الشيخ الصدوق عن ابيه ، عن محمد بن يحيى العطار ، عن محمد بن احمد بن يحيى رفعه ، قال :

« غسل يوم الجمعة واجب على الرجال والنساء في السفر والحضر . . . » .

[علل الشرايع ٢٧٠] ونحوه في مرسلة حريز (كما في الكافي ٣ / ٤٣) .

وقد عقد العلامة المجلسي في كتابه بحار الانوار بابا لاستحباب السواك في (٧١ / ١٢٦) وآخر لاستحباب الطيب في (٧٦ / ١٤٠) وثالث للغسل يوم الجمعة في (٨١ / ١٢٢) .

راجع (وسائل الشيعة ٢ / ٩٤٣ و ٥ / ٥٤) .

٨ ـ روى الشيخ الصدوق عن ابيه ، عن سعد بن عبد الله ، عن ابراهيم بن هاشم ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن جعفر بن محمد ، عن أبيه عليهم السلام ،

قال :

قال رسول الله (ص) : « لا تسبوا الرياح فانها مأموره ، ولا تسبوا الجبال ولا الساعات ، ولا الايام ولا الليالي ، فتأثموا ، وترجع عليكم » .

(علل الشرايع ٢ / ٢٦٤)

وروى احمد بن حنبل باسناده : « لا تسبوا الريح فانها تجيء بالرحمة والعذاب ولكن سلوا الله خيرها وتعوذوا به من شرها » .

(المسند ٤ / ٢٥٠ و ٢٦٨ / ٤٠٩) وكذلك رواه ابو داود السجستاني باسناده مع زيادة في [السنن ٣٢٩] .

١٠ ـ روى الشيخ الصدوق والشيخ الطوسي هذا النص عن حمدوية ، عن ابي خليفة ، عن ابن مقبل عن عبد الله بن شبيب ، عن اسحاق بن محمد الفروي ، عن سعيد بن مسلم ، عن علي بن الحسين عن أبيه ، عن علي (عليهم السلام)قال رسول الله (ص) :

« من رضي من الله بالقليل من الرزق ، رضي الله منه بالقليل من العمل » .

(امالي الطوسي وكذلك معاني الاخبار ٢٦٠) .

١٣ ـ روى العلامة المجلسي عن الإمام الباقر (ع) ما نصه :

« . . . وكان [رسول الله (ص)] لا يمر في

طريق ، فيمر فيه بعد يومين او ثلاثة الا عرف انه قد مر فيه لطيب عرقه » .

(بحار الانوار ١٦ / ٢٤٩)

١٤ ـ وقد رواه نصا ابو القاسم عبد الله بن احمد بن عامر بن سليمان الطائي عن الرسول (ص) [في صحيفة الرضا] .

ورواه عنه الشيخ الصدوق في كتابه عيون اخبار الرضا (٢ / ٤٣) باسانيد مختلفة .

وروى ابن حنبل باسناده ما نصه :

« لا طاعة لمخلوق [معصية الله عز وجل] .

(المسند ١ / ١٣١)

وقد اورد الحديث نصا الشريف الرضي في كتابه نهج البلاغة في باب الحكم المروية عن الإمام علي (ع) الحكمة [١٦٥] وراجع (الكافي / ٧٨٥)

١٥ ـ روى ابو داود السجستاني قال « حدثنا النفيلي ، ثنا زهير ، ثنا عاصم الاحول قال : حدثني ابو عثمان ، قال : حدثني سعد بن مالك قال : سمعته اذناي ووعاء قلبي من محمد عليه السلام انه قال :

« من ادعى الى غير ابيه ، وهو يعلم انه غير ابيه ، فالجنة عليه حرام » .

(سنن ابن داود / ٣٣١)

وعقد الحر العاملي بابا في تحريم الانتفاء من النسب، وروى عن الإمام الصادق (ع) ما نصه : « كفر بالله من تبرأ من نسب وان دق » .

بعدة اسانيد في (وسائل الشيعة ١٥ / ٢٢١) .

١٧ ـ روى الشيخ الصدوق عن ماجيلويه ، عن محمد العطار عن الاشعري عن محمد بن عمران عن أبيه عمران بن اسماعيل ، عن ابي علي الأنصاري ، عن محمد بن جعفر التميمي ، قال : قال الصادق (ع) ، في حديث طويل ، قال ابراهيم (ع) :

« . . . ان الله عز وجل اذا احب عبد احتبس دعوته ليناجيه ويسأله ويطلب اليه . . . » .

(بحار الانوار ٩٣ : ٣٦٩)

وروى العلامة المجلسي في مفردات كلمات الرسول (ص) : ما نصه :

« ان عظيم البلاء يكافي به عظيم الجزاء ، فإذا احب الله عبدا ابتلاه فمن رضي فله عند الله الرضى ، ومن سخط فله السخط » .

(بحار الانوار ٧٧ : ١٤٤)

وروى احمد بن حنبل باسناده : ما نصه « اذا احب الله قوما ابتلاهم فمن صبر فله الصبر ، ومن جزع فله الجزع » .

(المسند ٥ : ٤٢٩)

٢٠ ـ روى الشيخ الكليني عن علي بن ابراهيم ، عن ابيه ، عن النوفلي ، عن السكوني ، عن ابي عبد الله (عليه السلام) ، قال : قال رسول الله (ص) :

« اذا احب احدكم اخاه المسلم فليسأله عن اسمه واسم ابيه ، واسم قبيلته وعشيرته ، فإن من حقه الواجب ، وصدق الاخاء ان يسأله عن ذلك ، والا فانها معرفة [حمقاء] » .

(الكافي ١ : ٦٧١)

وروى بمضمونه عبد الله بن جعفر الحميري بمسند السندي بن محمد ، عن ابي البختري عن ابي عبد الله (ع) عن ابيه ، قال : قال رسول الله (ص) :

«ثلاثة من الجفاء ان يصحب الرجل الرجل ، فلا يسأله عن اسمه وكنيته » .

(قرب الاسناد : ٧٤)

٢٢ ـ روى الشيخ الصدوق في عيون اخبار الرضا (٢ : ٨٢) باسانيد متعددة عن رسول الله (ص) :

« لا يزال الشيطان ذعرا من المؤمن ما حافظ على الصلوات الخمس ، فإذا ضيعهن ، تجرأ عليه واوقعه في العظائم » .

ويعقد الحر العاملي بابا لذلك في وسائل الشيعة (٥ : ٣٧١)

٢٦ ـ عقد الحر العاملي بابا في كراهة مشاورة

النساء ، الا بعقد المخالفة، واستحباب مشاورة الرجال في وسائل الشيعة (٨ / ٤٢٩) وفيه نص الحديث بان النساء لا تستشار . وكذلك للعلامة المجلسي في [بحار الانوار : ٧٥ / ٩٧] .

٢٧ ـ رواه العلامة المجلسي مرسلا وفيه : (عبدا) بدل (امرء) في [بحار الانوار ٧٧ / ١٤٦] وروى الحر العاملي روايات كثيرة في هذا المعنى راجع وسائل الشيعة [٨ / ٥٢٧ الى ٥٣٩] وروى احمد بن حنبل باسناده :
« من كان يؤمن بالله واليوم الآخر ، فليقل خيرا او ليصمت » .

(المسند ٢ / ١٧٤)

٢٨ ـ روى الشيخ الصدوق باسانيد متعددة عن الرضا (ع) عن آبائه (ع) قال : قال رسول الله (ص) : « اصطنع الخير الى من هو اهله ، والى من ليس هو من اهله ، فان لم تصب من هو اهله ، فانت اهله » .

(عيون اخبار الرضا ٢ / ٣٥ وصحيفة الرضا / ١٠) .

٢٩ ـ رويت بهذا المضمون روايات كثيرة راجع ما نقله المحدث المجلسي في كتاب العشرة من [بحار الانوار ٧٦ / ١٩] .

وروى ابو داود السجستاني باسناده : « قال رسول الله (ص) : « اذا التقى المسلمان ، فتصافحا وحمدا الله

عز وجل واستغفراه غفر لهما » .

(السنن / ٣٤٤)

٣٠ ـ لعل المراد من هذا الحديث قراءة سورة التوحيد وقد عقد العلامة المجلسي بابا في ثواب قراءتها .

وراجع [معاني الاخبار ١٩١ والامالي ٥٥٤ وبحار الانوار ٩٢ / ٣٤٨] .

٣١ ـ روى الشيخ الكليني باسناده عن رسول الله (ص) :

« العمائم تيجان العرب » . في [الكافي ٦ / ٤٦١] .

وروى الطبرسي عن السكوني ، عن ابي عبد الله عليهم السلام قال : قال رسول الله (ص) : « العمائم تيجان العرب ، فإذا وضعوا العمائم ، وضع الله عزهم » .

(مكارم الاخلاق ١ / ١٣٦)

٣٢ ـ روى الدارمي هذا الحديث نصا عن عمر بن الخطاب قائلا : « اخبرنا عبد الله بن صالح ، حدثني الليث ، حدثني يزيد هو ابن ابي حبيب ، عن عمرو بن الاشجع ان عمر بن الخطاب قال : « انه سيأتي ناس يجادلونكم بشبهات القرآن ، فخذوهم بالسنن ، فإن اصحاب السنن اعلم بكتاب الله » .

(سنن الدارمي ١ / ٤٩)

٣٣ ـ روى ابو داود السجستاني قال : حدثني موسى بن وردان ، عن أبي هريرة ان النبي (ص) قال : « الرجل على دين خليله فلينظر احدكم من يخالل » .

(السنن / ٢٩٣)

وروى الشيخ الكليني والشيخ الطوسي باسنادهما عن رسول الله (ص) : « المرء على دين خليله ، وقرينه » .

في [الكافي ١ / ٦٤٢ و ٢ / ٣٧٥ وامالي الطوسي ٢ / ١٣٢]

٣٥ ـ روى هذا الحديث نصا عن الإمام الكاظم (ع) مرسلا الطبرسي في [مكارم الاخلاق ٨٢] والعلامة المجلسي في [بحار الانوار ٦٢ / ٢٥] .

٣٧ ـ روى ابن حنبل باسناده عن رسول الله (ص) : « لا طيرة وخيرها الفال . قيل : يا رسول الله : وما الفال ؟ قال : « الكلمة الصالحة يسمعها احدكم » .

(المسند ٢ / ٢٦٦)

٣٨ ـ روى الطبرسي بأسناده الى الإمام الرضا (ع) قال : قال رسول الله (ص) : « من سب نبيا قتل ، ومن سب صاحب النبي جلد » .

(صحيفة الرضا ٤)

٣٩ ـ جاء ذكر نبي الله (عزير) في بعض الروايات ، وان الامر فوض اليه بعد النبي دانيال (ع)

راجع [بحار الانوار ١٤ / ١٧٩] .

٤١ ـ روى الشيخ الكليني عن الحسين بن محمد ، عن معلي بن محمد ، عن الحسين بن علي الوشاء ، عن حماد بن عثمان ، عن أبي عبد الله (ع) قال : « اذا اراد الله بعبد خيرا ، فقهه في الدين » .

(الكافي ١ / ٣)

٤٣ ـ روى الشيخ الطوسي باسناده عن محمد بن احمد بن يحيى ، عن محمد بن الحسين بن عبد الرحمن بن ابي هاشم ، عن ابي خديجة ، عن أبي عبد الله (ع) قال : سئل عن الفارة تقع في البئر اذا ماتت ، ولم تنتن ، فاربعين دلوا .

«وان انتفخت فيه ، او نتنت ، نزح الماء كله » وراجع :

[تهذيب الاحكام ١/٢٣٩ والاستبصار ١ / ٤ ووسائل الشيعة ١ / ١٣٧]

٤٤ ـ روى الشيخ الصدوق عن أبيه ، قال : حدثنا سعد بن عبد الله قال : حدثنا احمد بن عيسى ، عن محمد بن خالد البرقي ، عن عبد الملك بن عنترة الشيباني ، عن أبيه ، عن جده قال : جاء رجل الى امير المؤمنين (ع) ، فقال : يا امير المؤمنين : اخبرني عن القدر . قال (ع) : « بحر عميق ، فلا تلجه » قال : يا امير المؤمنين : اخبرني عن القدر .

قال (ع) : « طريق مظلم فلا تسلكه » . قال يا امير المؤمنين : اخبرني عن القدر :

قال (ع) : « سر الله فلا تكلفه » .

(التوحيد ٢٩٦)

٤٥ ـ روى الشيخ الكليني عن علي بن ابراهيم القمي ، عن هارون بن مسلم ، عن مسعدة بن صدقة ، عن ابي عبد الله (ع) :

« ان خير ما ورث الاباء لابنائهم الادب لا المال فان المال يذهب ، والادب يبقى » . قال مسعدة : يعني بالادب : العلم » .

(الكافي ٨ / ١٥٠)

٤٧ ـ لم اقف على حديث جامع للثلاثة المذكورة الا ان في كل منها حديثا فقد روى الطبرسي عن الصادق (ع) :

« كان ابي يقول : « خمس دعوات لا يحجبن عن الرب تبارك وتعالى : دعوة الامام المقسط ودعوة المظلوم . . . » .

(مكارم الاخلاق ٢ / ٣٢٠)

وروى السيد ابن طاووس في الاقبال عن محمد بن ابي قرة في كتاب (عمل شهر رمضان) عن موسى بن جعفر (ع) عن آبائه (ع) : « ان لكل صائم عند فطوره دعوة

مستجابة . . . » .

(وسائل الشيعة ٧/ ١٠٧ وبحار الانوار ١٦ / ٢٤٢)

وروى احمد بن حنبل بالاسناد عن رسول الله (ص) : « دعوة المظلوم مستجابة » .

وروى هذا النص الاخير الشيخ الطوسي ايضاً في (الامالي ١ / ٢٨٦ و٣١٧) .

٥٠ و ٥٢ ـ وردت روايات كثيرة في هذا المعنى منها ما رواه الكليني باسناده عن رسول الله (ص) : « الا ادلكم على خير خلائق الدنيا والاخرة ، العفو عن من ظلمك وتصل من قطعك ، والاحسان الى من اساء اليك ، واعطاء من حرمك » .

(الكافي ١ / ٣٦١ و ٣٦٢ و ٢ / ١٠٨ ووسائل الشيعة ٨ / ٥١٩)

٥٣ ـ روى الشيخ الحر العاملي ما نصه : « وروى انه لا يسلب الله عبدا مؤمنا كريمته او احدهما ، ثم يسأله عن ذنب » .

(وسائل الشيعة ٢ / ٦٢٦)

٥٤ ـ وردت بهذا المعنى عدة احاديث راجع باب جملة مما يستحب اختياره من صفات النساء في كتاب (وسائل الشيعة ١٤ / ١٣) .

٥٥ ـ نقل الحر العاملي عن كتاب علي بن جعفر ،

عن أخيه موسى بن جعفر (ع) قال : سألته عن رجل قال الآخر : « هذه الجارية لك خيرتك هل يحل فرجها له ؟ » .

قال (ع) : ان كان حل له بيعها ، حل له فرجها ، الا فلا يحل له فرجها » . والاخبار في هذا الباب متضاربة راجع الوسائل ١٤ / ٥٣٣ . وظاهر ان المراد من المحلل له من طلق زوجته ثلاثاً .

٥٦ ـ ان كان المراد ان الدعوة الى امامة الصلاة ، فقد وردت عدة روايات في امامة الرجال للنساء المحارم والاجانب ـ راجع الوسائل (٥ / ٤٠٥).

وان كان المراد : ان دعوة المرأة مما يجوز بها قطع الصلاة ، فلم اقف على نص بذلك . سوى ما روى في جريح من قوله (ص) لو كان جريح فقيهاً لعلم ان اجابة امه افضل من صلاته .

٥٧ ـ روى احمد بن ابي عبد الله البرقي عن ابن فضال ، عن العلا بن رزين عن محمد بن مسلم ، عن ابي جعفر (ع) قال : « ان الصدقة يوم الجمعة تضاعف ، وكان ابو جعفر (ع) يتصدق بدينار » .

(المحاسن ٥٩)

٥٨ ـ روى الشيخ الصدوق باسناده عن كتاب الإمام الرضا (ع) الى المأمون العباسي : (عن ابي عبدوس [النيسابوري المتوفي سنة٣٥٢هـ]عن ابن قتيبة ، عن الفضل بن شاذان ، قال : سأل المأمون الرضا (ع) : ان

يكتب لـه محض الاسـلام عـلى ايجـاز واختصـــار ، فكتب : « الايمان معرفة بالقلب وقول باللسان وعمل بالاركان » .

(عيون اخبار الرضا ٢/٢٨)

رواه ابن مـاجـه قـائـلا : حـــدثنـا سهـــل بن سهـل ومحمد بن اسماعيل ، قال : ثنـا عبد السـلام بن صالـح ابو الصلت الهروي ، ثنا علي بن موسى الـرضا ، عن جعفـر بن محمد ، عن أبيه عن عـلي بن الحسين عن أبيـه ، عن علي بن أبي طـالــب (ع) : قــال : قــال رســول الله (ص) : « الايمان معرفة بالقلب وقول باللسان وعمـل بالأركان » .

قـال ابو الصلت : لـو قرء هـذا الاسنـاد عـلى مجنـون لبرء » .

(السنن ١ / ٣٥)

وراجـع : (صـحيـفــة الـرضـا وبـحـار الانـوار ٧٧ / ١٦٠)

٥٩ ـ روى الشيـخ الصـدوق ، عن الخليـل بن احمـد السجـزي ، عن محمد بن اسحـاق بن خزيمـة ، عن عـلي بن حجـر ، عن شـريـك ، عن منصـور بن المعتـمـر ، عن ربعي بن خـراش عن علي (ع) قـال : قال رسـول الله (ص): « لا يؤمن عبد حتى يؤمن باربعة ، حتى يشهد ان لا اله الا الله وحده لا شريك له ، واني رسول الله بعثني بـالحق ، وحتى يؤمن بـالبعث بعـد المـوت ، وحتى يؤمن بالقدر » .

(الخصال ١ / ٩٣ وبحار الانوار ٦٨ / ٢٧٠)

وروى في كتاب التوحيد باسناده :

قال : قال رسول الله (ص) : « لا يؤمن احدكم حتى يؤمن بالقدر خيره وشره ، وحلوه ومره » .

(التوحيد ٣٠٨)

والحمد لله تعالى على توفيقي للوقوف على كتاب
مسند الامام موسى بن جعفر (ع)

والتعليق عليه بعد ان احتجب برهة طويلة من الزمن على متتبعي المحدثين كالعلامة المجلسي ، والحر العاملي والمحدث النوري وحتى شيخنا العلامة الطهراني على كثرة تتبعهم وكان من فضل الله سبحانه ان احتفظت دار الكتب الظاهرية بدمشق نسخة فريدة منه ضمن مجموعة فاستنسختها ابان مكوثي قبل سنة ١٣٨٨ هـ

وقد فرغت من التبيض في مجالس آخرها ليلة الحادي والعشرين من شهر صفر المظفر ١٣٨٩ هـ وكتبته في مسقط راسي ومحل انسي الحائر الطاهر على مشرفه آلاف التحية وانا الراجي :

محمد حسين الحسيني الجلالي

اهم مصادر التقديم والتعليق

١ ـ الاستبصار للشيخ الطوسي المتوفي سنة ٤٦٠ هـ
النجف ١٣٧٥ هـ
٢ ـ الامالي للشيخ الطوسي المتوفي سنة ٤٦٠ هـ
النجف . ١٣٧٦ هـ
٣ ـ ايضاح المكنون اسماعيل باشا البغدادي اسطنبول
١٣٦٤هـ
٤ ـ بحار الانوار العلامة المجلسي المتوفي ١١١١هـ
طهران الطبعة الحديثة
٥ ـ تاريخ بغداد الخطيب البغدادي المتوفي سنة ٧٤٨
هـ حيدر آباد ١٣٧٤ هـ
٦ ـ تذكرة الحفاظ محمد بن احمد الذهبي المتوفي سنة
٧٤٨ هـ حيدر آباد ١٣٧٤ هـ .
٧ ـ التوحيد الشيخ الصدوق المتوفي سنة ٣٨١هـ النجف
١٣٨٦ هـ
٨ ـ تهذيب الاحكام الشيخ الطوسي المتوفي سنة ٤٦٠
هـ النجف ١٣٧٨ هـ
٩ ـ تهذيب التهذيب ابن حجر العسقلاني المتوفي ٨٥٢
هـ حيدر آباد ١٣٢٧
١٠ ـ تنقيح المقال عبد الله المامقاني المتوفي سنة ١٣٥١
هـ النجف ١٣٥٠ هـ

١١ ـ ثواب الاعمال الشيخ الصدوق المتوفي سنة ٣٨١ هـ بغداد ١٩٦٢ م
١٢ ـ جامع الرواة محمد بن علي الاردبيلي طهران ١٣٣٤ هـ
١٣ ـ الرجال (الابواب) الشيخ الطوسي المتوفي سنة ٤٦٠ هـ النجف ١٣٨٠ هـ
١٤ ـ الذريعة الى تصانيف الشيعة آغا بزرك الطهراني طهران ١٣٧٨ هـ
١٥ ـ السنن ابو عبد الله محمد بن ماجه المتوفي ٢٧٤ هـ القاهرة الطبعة الاولى .
١٦ ـ السنن ابو محمد عبد الله الدارمي المتوفي ٢٥٥ هـ دمشق ١٣٤٩ هـ
١٧ ـ السنن سليمان ابن الاشعث السجستاني ٢٧٥ هـ مصر مطبعة التازيه
١٨ ـ الصحيح محمد بن اسماعيل البخاري المتوفي ٢٥٦ هـ دار الطباعة ١٣١٥ هـ
١٩ ـ الصحيح ابو الحسين مسلم القشيري المتوفي سنة ٢٦١ هـ مصر مطبعة صبيح
٢٠ ـ الصحيح ابو عيسى الترمذي المتوفي سنة ٢٧٩ هـ القاهرة ١٣٥٣ هـ
٢١ ـ صحيفة الرضا (ع) ابو القاسم الطائي طهران ١٣٧٧ هـ
٢٢ ـ علل الشرايع الشيخ الصدوق المتوفي سنة ٣٨١ هـ ١٣٧٧ هـ
٢٣ ـ صلة الخلف الشيخ محمد بن محمد بن سليمان

المغربي ١٠٩٤ هـ مخطوطات صاحب الذريعة
٢٤ ـ عيون اخبار الرضا الشيخ الصدوق المتوفي سنة ٣٨١ هـ قم ١٣٧٧ هـ
٢٥ ـ الفهرست الشيخ الطوسي المتوفي سنة ٤٦٠ هـ النجف ١٣٨٠ هـ
٢٦ ـ الفهرست الشيخ النجاشي المتوفي سنة ٤٥٠ هـ طهران الطبعة الحديثة
٢٧ ـ الفوائد الرجالية السيد مهدي بحر العلوم النجف ١٣٨٦ هـ
٢٨ ـ قرب الاسناد عبد الله الحميري طهران ١٣٧٠ هـ
٢٩ ـ فهرس المخطوطات دار الكتب الظاهرية محمد ناصر الدين الالباني دمشق ١٣٩٠ هـ
٣٠ الكافي الشيخ الكليني المتوفي سنة ٢٢٩ هـ طهران ١٣٧٧ هـ
٣١ ـ اكمال الدين الشيخ الصدوق المتوفي سنة ٣٨١ هـ طهران ١٣٧٨ هـ
٣٢ ـ كشف الظنون الحاجي خليفة اسطنبول ١٣٦٠ هـ
٣٣ ـ لسان الميزان ابن حجر العسقلاني المتوفي سنة ٨٥٢ هـ حيدر آباد ١٣٢٩ هـ
٣٤ ـ المسند احمد بن حنبل ٤٢١ هـ القاهرة ١٣١٣ هـ
٣٥ ـ اللباب في تصحيح الانساب عز الدين ابن الاثير (المتوفي ٦٣٠ هـ) القاهرة ١٣٥٧ هـ
٣٦ ـ معاني الاخبار الشيخ الصدوق المتوفي سنة ٣٨١ هـ طهران ١٣٧٩ هـ
٣٧ ـ مجمع الرجال عناية الله القهيائي اصفهان ١٣٨٧ هـ

٣٨ ـ مكارم الاخلاق ابو نصر الطبرسي طهران ١٣٧٦ هـ
٣٩ ـ المحاسن ابو عبد الله البرقي المتوفي. سنة ٢٧٤ طهران ١٣٧٠ هـ
٤٠ ـ المنتظم ابو الفرج ابن الجوزي المتوفي سنة ٥٩٧ هـ حيدر آباد ١٣٥٧ هـ
٤١ ـ ميزان الاعتدال محمد بن احمد الذهبي المتوفي سنة ٧٤٨ هـ القاهرة ١٣٦٠ هـ
٤٢ ـ نهج البلاغة الشريف الرضي المتوفي ٤٠٦ هـ القاهرة محمد عبده
٤٣ ـ هدية العارفين اسماعيل باشا البغدادي اسطنبول ١٩٥١ م
٤٤ ـ وسائل الشيعة الحر العاملي المتوفي سنة ١١٠٤ هـ طهران ١٣٨٣ هـ

فهرس المطالب

منشورات دار الأضواء

اسم الكتاب	المؤلف
جوامع الجامع في تفسير القرآن مجلدان	العلامة الطبرسي
مصادر وأسانيد نهج البلاغة ٤ مجلدات	عبد الزهراء الخطيب
شرائع الإسلام ١ ـ ٤ في مجلدين	العلامة الحلي
جامع الرواة مجلدان	العلامة الأردبيلي
معالم التوحيد مجلد	العلامة الشيخ جعفر سبحاني
معالم الحكومة الإسلامية مجلد	العلامة الشيخ جعفر سبحاني
معالم النبوة مجلد	العلامة الشيخ جعفر سبحاني
مفاتيح الجنان مجلد	الشيخ عباس القمي
الباقيات الصالحات مجلد	الشيخ عباس القمي
الأنور البهية مجلد	الشيخ عباس القمي
فرق الشيعة	النوبختي
حق اليقين مجلد	العلامة عبد الله شبر
تذكرة الخواص مجلد	سبط بن الجوزي
ثواب الأعمال وعقابها مجلد	علي دخيل
مناقب الإمام علي مجلد	ابن الماغزلي الشافعي
أدعية وأعمال شهر رمضان مجلد	اعداد الدار
ضياء الصالحين مجلد	الجوهري
عمار بن ياسر	صدر الدين شرف الدين
الإسلام وأسس التشريع	عبد الحسن فضل الله
مقتل الحسين	عبد الرزاق المقرم
حجر بن عدي	عبد الله السبيتي
سلمان الفارسي	عبد الله السبيتي
عمار بن ياسر	عبد الله السبيتي
مذهب أهل البيت	محمد الحيدري
كيف تكسب الأصدقاء	محمد الحيدري
النكت الاعتقادية	جعفر النقدي

علي الأكبر	محمد علي عابدين
من ذا وذاك	محمد جواد مغنية
شبهات الملحدين	محمد جواد مغنية
مصدر الوجود	جعفر سبحاني
فلسفات إسلامية	بسام مرتضى
طب الإمام الصادق	محمد الخليلي
الأخلاق عند الإمام الصادق	محمد أمين زين الدين
الحياة الجنسية في الإسلام	صباح السعدي
كشف الغمة في معرفة الأئمة ١ ـ٣	الأربلي
الحدائق الناضدة ١ ـ٢٢	العلامة البحراني
أصول الكافي ١ ـ٢	ثقة الاسلام الكليني
فروع الكافي ٣ ـ٨	ثقة الاسلام الكليني
روضة الكافي مجلد	ثقة الاسلام الكليني
الاستبصار ٤ مجلدات	شيخ الطائفة الطوسي
من لا يحضره الفقيه ٤ مجلدات	الشيخ الصدوق
تهذيب الاحكام ١٠ مجلدات	الطوسي
الذريعة ١ ـ٢٨	أغابزرك الطهراني
ميزان الحكمة ٨ مجلدات	المحمدي الري شهري
مناقب آل أبي طالب ٤ مجلدات	ابن شهر آشوب
كنز الفوائد مجلدان	محقق الكراجكي
تلخيص المحصل مجلد	الخواجة الطوسي
الفصول المختارة مجلد	الشيخ المفيد
الانتصار مجلد	الشريف المرتضى
المتعة وأثرها في الاصلاح محقق مجلد	الفكيكي
اسرار الصلاة مجلد	ميرزا جواد ملكي
المختصر النافع مجلد	العلامة الحلي
الوصية الخالدة مجلد	عباس علي الموسوي
مفتاح الفلاح مجلد	الشيخ البهائي
معالم العلماء	ابن شهراشوب
١٠٠ شاهد وشاهد	عبد الزهراء الخطيب
الاستنصار	الكراجكي
المذهب السياسي في الاسلام	صدر الدين القبانجي

جدول الخطأ والصواب

الصفحة	السطر	الخطأ	الصواب
١١	١	تبل	قبل
١١	١٤	ستهر	اشتهر
٢٠	١٨	قصته	قصة
٢٠	١٨	حديث	حديثاً
٢١	١	املي	امل
٣٥	٩	سبر	سير
٣٨	١	نسخة	نسخه
٤٣	١٨	نسب	سب
٤٦	٦	لعنة	لعنته
٧٠	٨	قبل سنة	في سنة

تنبيه هام

نعتذر لحصول الخلل في ترقيم الصفحات التالية :

صفحة رقم ٣٠ تصحح بالرقم ٣٢
صفحة رقم ٣١ تصحح بالرقم ٣٣
صفحة رقم ٣٢ تصحح بالرقم ٣٠
صفحة رقم ٣٣ تصحح بالرقم ٣١
صفحة رقم ٣٦ تصحح بالرقم ٣٨
صفحة رقم ٣٧ تصحح بالرقم ٣٩
صفحة رقم ٣٨ تصحح بالرقم ٣٦
صفحة رقم ٣٩ تصحح بالرقم ٣٧ .

The Open School
P.O. BOX 53573
CHICAGO, IL 60653-0396